

بسم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد حمد الله مستحق التمجيد والتلهيل والتكبير
 والتبجيل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب
 الوجه الملبج والقدر الجبج واللسان الفصيح وعليه
 وامعايه اولي الاقباس والتفصيحي داخل والعقد
 والتلج فيقول العبد الفقير الي مولاه العفي خالد
 ابن عبد الله الزهري قد سالتني ايها الاخ الصالح
 النجيب ان اضع شرحا لطيفا على بركة المتع للشيخ الا
 امام تشرذ الدين محمد البوميري رحمه الله ثم توضيح
 جليله مشتملا على بيان لغاتها واغراب ايمانها وارشاد
 معينها ثم توضيح فاجبتك لما سالتني وفق ما اخترت
 مقتصر على القور الصليح قد ناظم هذه القصيدة
 سبب نظمي اياها انني اصابني خلط فالج بحج عن علا
 كل معالج اذا بطل نصفي وتخييب فيه ومبني فلما است
 من نفسي وقاربت حلول رمسي تفرقة في ساعة
 سعيدة ان ارفع قصيدة في مدح خير البرية فصيح العن
 والنية وشرعني امتداح المصطفى ووجوهه الابرار

والشفافا

والشفافا عاتني زير وسر علي طلي فلما ختمتها رايت
 في منامي المصطفى النهاهي قد اتي الي ومريد الشرفه
 علي فعوفيت لوقتي وعدت الي ما كان من تعني تنهي
 معناه فذرت برده خلت من نعوت المصطفى
 ونسجت علي نيري الاغلاص والعقا واشتملت اول
 علي براعه المطلاع وهي ان تفتح القصيدة بذكر
 ما يلزم المقصود ثم علي سلوب اخر مشتمل علي مقاصد
 اولها التلهف والاحزان والاعتزاز بالفلة والعقبا
 وثانها التمسك بالموصلة الحسة والجدران بالبرها
 ثم علي سلوب اخر مشتمل علي المدح والصفات وعلي
 الاثار والمعجزات ثم علي سلوب اخر مشتمل علي شبيبي
 علي تصحيح الاعتقاد وتحقيق وظايف المبدء والاعاد
 وعلي الدعاء والناجيات بالابتهاال واطهار الخوف والرجائي
 في العاقبة والمآل ولما اردنا فتمها حمد الله براعة
 المطلاع جرد من نفسه شتا صامتج رمدته بل مدحه

فسأله عن علته ذلك فقار فقال له

اني قد خرجت من الدنيا في سنة 1955